

الأمثل في تفسير كتاب الأمثل المنزل

[484] الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ
شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلِأَنْفُسِكُمْ أَوَّلَ الْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ
غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَإِلَى أَوْلِيَّيْهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ
تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَاوُوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ عَصَا
خَبِيرًا* التفسير العدالة الإجتماعية: على غرار الأحكام التي وردت في الآيات السابقة
حول تطبيق العدالة مع الأيتام والزوجات تذكر الآية الأخيرة - موضوع البحث - مبدأ أساسياً
وقانوناً كلياً في مجال تطبيق العدالة في جميع الشؤون والموارد بدون استثناء، وتأمّر
جميع المؤمنين بإقامة العدالة (يا أيُّها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط...). ويجب
الإنتباه إلى أن كلمة "قوامين" هي جمع لكلمة "قوام" وهي صيغة مبالغة من "قائم"
وتعني "كثير القيام" أي أن على المؤمنين أن يقوموا بالعدل في كل الأحوال والأعمال وفي كل
العصور والدهور، لكي يصبح العدل جزءاً من طبيعتهم وأخلاقهم، ويصبح الإنحراف عن العدل
مخالفاً ومناقضاً لطبيعتهم وروحهم.